**المملكة الأردنية الهاشمية
مؤسسة محافظتي التطوعية مبادرة أسبوع الوئام الأردني ( سلام الأجيال )
الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان))**

 **زيارات إلى المقامات الدينية الإسلامية والمسيحية**

**اليوم : الثلاثاء
التاريخ : 2/2/2016**
**الفعالية : زيارات إلى المقامات الدينية الإسلامية والمسيحية**

 بدأت (رحلة المحبة) ضمن مبادرة أسبوع الوئام الأردني سلام الأجيال في الأسبوع العالمي للوئـام بيــن الأديـان والتـي شـارك فيهـا 25 شخصـاً مـن بينهم ثلة مباركة من علماء المسلمين ورجال الدين المسيحي والشباب وعدد من أبناء المجتمع المحلي حيث بدأت أولى الزيارات إلى مقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل في الأغوار الشمالية بلدية معاذ بن جبل حيث يقام الضريح على أرضً جاءت ضمن الأعمار الهاشمي لمقامات الصحابة رضوان الله عليهم بحيث يحتوي هذا الصرح على مسجد بالإضافة إلى مركز لتحفيظ القــران وقاعـة للنـدوات ومرافـق أخـرى تخدم الهدف الروحاني لهذا المقام وقد قدم المشرفون على المقام شرحاً تفصيلياً عن المقام حيث أشاروا أننا نسقنـا معهـم لتكـون الزيارة احتفالاً بالأسبوع العالمي للوئام بين الأديان وطلبوا منا أن نتواجد صباحاً في المقام حيث تواجدنــا فـي تمام الساعة التاسعة صباحاُ كون المقام في هذا الفترة تفوح منه راحة طيبة هي راحة المسك التي تنبعث من باطن الأرض مما يدلل انه يوجد في داخل المقام قبر الصحابي الجليل معاذ بــن جبـل رضـي الله عنـه وقـد تحدثنا بـدورنا عـن مبادرة مؤسسة محافظتي التطوعية حيث تحدث مدير مؤسسة محافظتي التطوعية عبد الله بني هاني عن مبادرة أسبوع الوئام الأردني سلام الأجيال التي أطلقتها مؤسسة محافظتي التطوعية ضمن فعاليات الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان التي أطلقها جلالة الملك عبد الله الثاني ابـن الحسيــن المعظــم علـى مستـوى العـالـم وتبنتهـا الأمــم المتحـدة مؤكداً أن المحطة الأولى التي قصدناها هي مقام الصحابي معاذ بن جبل لما له من أهمية دينية وحضارية تعزز مفهوم الوئام والتعايش والعيش المشترك والمحبة وقد تحدث مساعد مدير أوقـاف مـحافظة اربــد الدكتـور
 عبد السلام النصيرات وهو احد أعضاء الوفد المشارك في ( رحلة المحبة ) عن أهمية الوئام والعيش المشترك والذي يشكل الأردن أنموذجا متميـزاً وقدوتنـا لـدول العالـم وتجربتـاً لابـد أن تـدرس فــي العلاقــات الإسلاميــة المسيحيـة الطيبـة كما تـحدث عضـو الوفـد المشــارك فــي ( رحلة المحبة ) الأب صليبا البشارات مؤكــداً أنهــا المـرة الأولـى التـي يـدخل فيها إلى مقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل وان التاريخ الإسلامي المسيحي المشترك هو خير دليـل علــى هذا الوئام الذي كرسه وأرسـى قواعــده في الأردن جلالة المـلك عبد الله الثاني ابــن الحسيــن المعظم ليطلقها بعدها إلى العالم مشروعاً عالمياً للمحبة والوئـام بين الأديان كافة وتحدث مدير أوقاف الأغوار الشمالية مبدي إعجابه في هذه المبادرة الرائعــة مؤكـداً أهمية الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان وأنها مبادرة طيبة ونموذجاً لا بد أن يحتذى به في العالم متحدثاً أيضـا عــن فضل الصحابي الجليل معاذ بن جبل وانه اعلم الناس في الحلال والحرام مستذكراً من مناقبه مقولة الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب لولا معاذ لهلك عمر .

 وانطلقت ( رحلة المحبة ) عبر الأغوار الشمالية لتصل إلى منطقة الأغوار الجنوبية ومقام الصحابـي الجليـل أميـن الأمـة أبـو عبيده عامـر بـن الجراح حيث استقبلنا عطوفة مدير أوقاف محافظة السلط والذي يتبع له هذا المقام إداريا حيث كانـت حـفاوة الاستقبـال بالغـة وأكـد مـدير الأوقاف أن أبو عبيدة عامر بن الجراح الذي توفى بمرض طاعون عمـواس ودفـن فـي هـذا الموقع وكان من المشهود لهم بأمانتهم لحديث النبي صلى الله وعليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة عامر بن الجراح وقد استقبلنا في قاعة كبار الزوار حيث تحدث من الوفد الأب سمعـان خوري مستعرضـاً قصصـاً وحكايـات عـن التعايش الدينـي عبـر العصـور التـي أدركهـا فـي طفولته وحتى أيامنا الحالية وعن أهمية الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان وأهمية هـذا الأسبـوع العالمـي الـذي أطلقـه جلالة الملك عبد الله الثاني على مستوى العالم وردت عليه السيدة ميسر الصبح عضو مجلس بلدي محافظة اربد وهي من الوفد المشارك في رحلة المحبة أيضا وتحدثت عن الحارات والأزقة التي كان وما زال يتواجد فيهـا المسلـم والمسيحـي ، كمـا استعرضت الشابة المتطوعة رزان علاونه قصتها حيث أن نصف اخوالها مسيحيين ونصفهم الأخر مسلم وجدتها لأمها مسيحية وجدتها لأبيها مسلمة حيث كانـت تـذهب مـع والدها للمسجد وتذهب مع والدتها إلى الكنيسة حيث تعلمت الثقافتين معاُ مؤكدة أن هذا النموذج الفريد لا يمكن أن يتكــرر إلا فــي وطـن اسمـه الأردن يحكمـه آل البيت الكرام وعميدهم جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين .

 وانطلقت ( رحلة المحبة ) ضمن الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان مبادرة أسبوع الوئام الأردني سلام الأجيال ، حملت صورتا طيبة عندما قدمنا وجبة خفيفة من الطعام ليتقاسم الشيخ المسلـم لقمــة الخبـز ومــن نـفس الـرغيـف مـع الأب المسيحــي رجل الدين وأصوات الضحك والأهازيج التي تحمل المحبة وبعض القصـص التي لا تخلـو مــن الفكاهــة هنـا وهنـاك تركـت البسمة على طول الطريق التي تفاجئنا انـه حملتنـا مـع ريـح الشمـال الطيبة لتصل إلى الجنوب لنصل إلى المغطس موقع عماد السيد المسيح عليه السلام فـي نهـر الأردن المقـدس حيـث قــدم الأب يوحنا شرحاً عن أهمية موقع المغطس وعـن الكنائس المسيحيـة المقامـة فـي المـوقع كمـا من الوفد المشارك في ( رحلة المحبة ) السيد مـحمد عاطف الخمايسـه الناشط الاجتماعي في مجال حقوق الإنسان مؤكداً أهمية الأسبـوع العالمـي للوئـام بيـن الأديان ومـبادرة أسبوع الوئام الأردني سلام الأجيال التـي أطلقتهـا مـؤسسة محـافظتي التطوعيـة وتـحدث خـلال الزيـارة إلى موقع المغطس بأن هذا النهــر كمــا يــجمع الأردن و فلسطيـن فـي جنباتـه فأنه يجمع المسلمين والمسيحيين بطهره ونقائه ، وان هذه الرحلة قد أوصلتنا إلى أماكن لم نصل لهــا مــن قبل وفي ختام الرحلة توجه الوفد إلى العاصمة عمان حيث أقـام الوفد بتنظيــم مــن مؤسســة محافظتــي التطوعية عشاء السلام والوئام والمحبة بين الأديـان ضمـن مبـادرة أسبوع الوئام الأردني سلام الأجيال في فعاليات الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان .